

تقدم متواصل للجيش في ريف إدلب الجنوبي

وأكرم تفصله عن خان شيخون



وحدات من الجيش العربي السوري في محيط خان شيخون بريف إدلب (عن الإنترنت)

حماة - محمد أحمد خياري | دمشق - الوطن - وكالات

لم تستطع التعزيزات البشرية التي استقدمها إرهابيو تنظيم «جبهة النصرة»، والميليشيات المسلحة لزجها في معارك الشمال، نفي الجيش العربي السوري، أمس، عن مواصلة سحقهم وإحراق المزيد من المناطق بمحيط مدينة خان شيخون التي أحكم الطوق عليها من الجهتين الغربية والشمالية الغربية، وبات لا يفصله عنها سوى كيلو متر واحد.

ولم تستطع التعزيزات الإرهابية التي استقدمها تنظيم «الناصر» لمحاور المعارك من أرياف حماة وحلب، الصمود أمام تقدم الجيش الذي دمر لها مخفختات وعربات مصفحة بأطراف خان شيخون.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش أحكم قبضته على تل كفر دون الواقع غرب الطريق الدولي حلب دمشق ٣٠ كم، وتل النار ومزارع خان شيخون الشمالية الغربية، بعد معارك مع إرهابيي تنظيم «الناصر» والميليشيات المسلحة المتحالفة معه الذين قتل منهم الكثير خلال الاشتباكات الضارية التي خاضها معهم الجيش بمؤازرة الطيران الحربي، ودمر لهم فيها مخفخة على محور تلة النار قبل وصولها إلى هدفها.

وأوضح المصدر، أن الجيش شدد طوقه على الإرهابيين واستهدفهم بنيران أسلحته والقرب حتى ساعه إبعاد هذه المادة، من الطريق الدولي حلب حماة دمشق من الجهة الشمالية الغربية بنحو ٣ كم فقط، على حين أسست المدينة بمنازل قبضته إذ لم تعد المسافة التي تفصله عن خان شيخون سوى ١ كم.

ولفت المصدر إلى أن الطيران الحربي استهدف مواقع وتحركات المجموعات

قولاً واحداً

مفاهيم ومصطلحات جديدة.. ضرورة ملحة

رفعت إبراهيم البدوي

في الذكرى ١٣ للانتصار المقاومة اللبنانية على العدو الإسرائيلي في جنوب لبنان وقهر الجيش الذي لا يقهر ودمير الجيل الرابع من الميركافا التي وصفت بأسطورة الدبابات، لا بد لنا من التوقف عند بعض المحطات المهمة التي راقت التحضير لهذا الانتصار وصولاً إلى مرحلة ما بعد الانتصار وهي الأصعب والأهم من وجهة نظري في مسار الصراع مع العدو الإسرائيلي.

إن حرب تموز ٢٠٠٦ حققت أهم هدف إستراتيجي للإنسان العربي وهو كشف الهالة المصطنعة لهذا الكيان وكسر حاجز الخوف والرهبة وإزالة روح الهزيمة التي سكنت روح المواطن العربي منذ النكبة في العام ١٩٤٨ وما تلاها من نكسة في العام ١٩٦٧ واحتلال جزء من جنوب لبنان في العام ١٩٧٨ ثم اجتياح لبنان وصولاً للعاصمة بيروت في العام ١٩٨٢ ثم تنفيذ عملية غناقية الغضب في العام ١٩٩٣ وكل تلك المحطات تراكمت مع استعمال آلة إعلامية ضخمة خلقت خصيصاً لإظهار التفوق العسكري المزيف للعدو الإسرائيلي من خلال الدعاية المدفوعة الثمن.

بيد أن العام ٢٠٠٦ شهد منعطفاً مهماً في تاريخ الصراع مع العدو الإسرائيلي وتحديداً في الخامس والعشرين من شهر أيار حين أعلنت قيادة العدو الإسرائيلي الانسحاب العسكري من جنوب لبنان من دون شروط مسبقة وبلا اتفاقات مبرمة مع لبنان وذلك نتيجة تكبد العدو خسائر فادحة في العيدي والعتاد العسكري جراء ضربات المتتالية والناجحة للمقاومة اللبنانية.

الانسحاب الإسرائيلي عام ٢٠٠٦ من جنوب لبنان شكل مفصلاً أساسياً قلب الموازين معلناً عن البدء بمرحلة جديدة متطورة في الصراع مع العدو الإسرائيلي والشروع بمرحلة نوعية قاضه على محور كل آثار الهزائم التي لحقت بنا والبناء على أسس جديدة ومنتية أساسها تغيير ذهنية الإنسان العربي وتحولها من ذهنية الهزيمة وانغلاقها إلى روح منتصرة بإمكانها تحقيق ما عجزت عنه الجيوش العربية، والوصول إلى الأهداف الإستراتيجية وأهمها زرع روح الهزيمة والخوف عند جنود العدو الإسرائيلي وبالتالي عند المجتمع الإسرائيلي.

بيد أن الكثير من المشككين في انتصار ٢٠٠٦ نكروا هذا الانتصار وإمكانية البناء عليه ولم يتقبلوه كإنجاز نوعي لكن العديد من الأنظمة العربية علت وبشكل ذؤوب على رد صراع المقاومة من خلال التأمّر عليها والإعداد لحرب إسرائيلية جديدة على لبنان بهدف القضاء على المقاومة وكانت حرب تموز ٢٠٠٦ وخاب ظن المتأمرين الذين وصفوا عملية خطف الجنديين الإسرائيليين بأنها مغامرة غير محسوبة بانتظار تنفيذ مخطط الحرب الإسرائيلية الهادفة إلى القضاء على حزب الله اللبناني، فكانت الحرب الإسرائيلية الأميركية الأوروبية العربية الضروس على المقاومة والتي شهدت أعنف وأشرس المعارك أما النتيجة فكانت انقلاب السحر على الساحر وإصابة العدو الإسرائيلي بهزيمة قاتلة لم يزل تحت تأثيرها حتى يومنا هذا.

انتصار المقاومة في حرب تموز ٢٠٠٦ لم يكن وليد الساعة بل سبقه تحضيرات كبيرة تركزت على عاملين أساسيين:

- ١- دعم سورية اللامحدود للمقاومة اللبنانية قيادة وجيشاً وشعباً وفي شتى المجالات ما أتاح للمقاومة تشكيل جبهة مقدمة ناجحة حققت توازن القوى مع العدو الإسرائيلي الأمر الذي دفع العدو إلى إعادة حساباته التي بنى عليها آمجاده العسكرية طوال نصف قرن.
- ٢- التحالف الإستراتيجي القائم بين سورية وبين الجمهورية الإسلامية في إيران الذي شكل العامل الرئيس لحظ الالتئامن والإمداد العسكري والمعنوي للمقاومة مما شكّل الدافع القوي لعمل المقاومة وإنجاح تجربتها الناجحة والناجحة في جنوب لبنان.

إن حرب تموز ٢٠٠٦ كانت بهدف تصفية المقاومة بيد النتائج جعلت المقاومة لاعباً إقليمياً لا يمكن تجاهله كما أن انتصار المقاومة من إيران والعراق مروراً بالحلقة الأساس سورية وصولاً إلى لبنان وغزة والتعريف بأن ما زاد في تماسك محور المقاومة وتأثيره ودخول اليمن إلى محور المقاومة في الصراع مع العدو الإسرائيلي ونجاح الحوثيين في تطبيق قوى التأمّر الخليجي.

ومع تعاطف قدرات محور المقاومة عسكرياً يبقى أي نعترف وبشفاقة بأن تلك الانتصارات تبقى ناقصة إذا ما عرنا من بعض المفاهيم التقليدية وأركنا فمماً أكثر عمقاً لبعض المصطلحات التي يطلقها الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله.

فمثلاً حين وقف نصر الله في بنت جبيل وقال جملته الشهيرة إن إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت اعتقد الكثيرون أن هذه الجملة هادفة لتعبيته الجماهير فقط بيد أن التجربة أثبتت أن المقاومة باتت في علم بأدق تفاصيل بيت العدو الإسرائيلي الوهن.

وفي خطاب ما بعد انتصار تموز ٢٠٠٦ قال إن هذا الانتصار سيكون له ارتدادات إيجابية لعشرات السنين وسيؤسس لمرحلة جديدة إستراتيجية يبني عليها وستؤدي إلى إعادة هذا الكيان الغاصب إلى ما قبل ١٩٤٨، أي مرحلة الشقات، لكن الشك ساور الكثيرين وها نحن نعيش ارتدادات هذا الانتصار الإلهي في كل المنطقة.

وحيث أطلق نصر الله شعار: «ولي زمن الهزائم»، ظن البعض أنه كلام لشحد الهمم لكن حقيقة الأمر أن نصر الله كان يقول لقد تجاوزنا مرحلة ردع العدو الإسرائيلي وبتنا قاربين على إلحاق الهزيمة به وتحقيق النصر في أي مواجهة، وتأكيداً لذلك أطلق نصر الله في إحدى خطبه قوله للمقاومين الأشاوس: «كونوا على استعداد للسيطرة على الجليل»، وهذا يعني بالفهم العسكري والنقسي الجهوية التامة لمرحلة جديدة تتجاوز كل الصعاب والتحضيرات في الصراع مع العدو الإسرائيلي وصولاً إلى مرحلة تحرير الأرض من المحتل.

وفي مقابلة نصر الله الأخيرة على قناة المنار تقصد تحديد الجغرافيا القائلة للعدو الإسرائيلي الممتدة إلى منطقة أشدود، وهذا دليل على أن مقتل العدو صار في قبضة المقاومة.

أما قول إنه إذا ما تعرضت إيران لأي هجوم عسكري فإن المنطقة برمتها ستكون جبهة مشتعلة، فهذا يعني الانتقال من مفهوم المقاومة إلى مفهوم محور المقاومة المتناسك والترابط وأساسه الحلف الإستراتيجي بين سورية وإيران الذي شكّل نداء قويا سيقلب المفاهيم والمصطلحات التي تعود عليها الإنسان العربي وأن تجعل منه إنساناً عربياً مؤمناً بقدراته متيقناً من إمكانية مواجهه مع العدو والانتصار عليه.

مراكز الدراسات والتحليل الإستراتيجي عند العدو الإسرائيلي باتت متيقنة وتدرك تمام الإدراك أن كل شعار يطلقه نصر الله هو ليس مجرد شعار تعويبي إعلامي يهدف إلى شحد الهمم أو لشد العصب القاقوم إنما هو شعار قد أنهى مراحل التهديدية والتحضيرية وإنه شعار قد دخل مرحلة الحيات وأصبح جاهزاً للتنفيذ بأي لحظة توجب الظروف العسكرية أو السياسية إعطاء الأمر بتنفيذه كاشعار الأخير الذي أطلقه في الذكرى ١٣ لانتصار تموز في منطقة بنت جبيل حين قال: «سندمر ألبويكم وسيشاهد العالم ذلك بنقل مباشر عبر الشاشات».

نقول إن محور المقاومة بقيادة سورية وبدعم من إيران قد أخلنا من مرحلة جديدة توجب علينا ضرورة ترجيحها إعلامياً من أجل الحفاظ على روح الإنسان العربي موعدة بالإيمان بالنصر والتحول نحو المفاهيم الصحيحة للشعارات والخطابات وتغيير المصطلحات الإعلامية البائسة التي أضحت ضرورة ملحة والبحث عن مصطلحات جديدة تتناسب وحجم التحضيات والانتصارات في كل من سورية ولبنان وإيران واليمن، وترجمتها سياسياً واقتصادياً قبل ذوبانها في توهان إعلام همه الترويج لبرامج بالية من أجل تحقيق أعلى نسبة مشاهدة فقط.

سعيد: إن الحاجز التركي «حاجز قرية ترداد»، يمنع دخول النازحين من إدلب إلى منطفة عفارين، إذا كانت السيارات تحمل لوحات غير صادرة عن عفارين.

بوراها أحدث قناة «النشأ» الإخبارية اللبنانية، أن مناطق سيطرة الإرهابيين بريف إدلب الجنوبي لا تزال تشهد حالة من التخطيط والإنيار، حيث أقرت تسميقات المسلحين، أن الميليشيات المسلحة تشهد حالة من التخطيط وتراسق تم الخيابة في ظل التقدم الكبير للجيش في المنطقة.

وأضافت القناة: إن الجيش كشف عن شبكة أنفاق محصنة تربط قرى شمال الهبيط ومزارع غرب خان شيخون ببعضها، كان يستخدمها لتنظيم «جبهة النصرة».

وفي محاولة يائسة لصد تقدم الجيش في الشمال ولتعويض خسائره البشرية، استقدم الإرهابيون المزيد من التعزيزات، وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن ميليشيا «الجيش الوطني» المدعومة من قوات الاحتلال التركي، بدأت أمس، بالدخول إلى محافظة إدلب قادمة من مناطق سيطرتها، بهدف المشاركة في معارك ريفي إدلب وحماة.

ويبدت نشطاء صوراً تظهر تزلأ عسكرياً من ميليشيا «فرقة الحزمة» وأحراج الشرقية»، وهو يدخل إلى إدلب للمشاركة في الأعمال القتالية ضد قوات الجيش مؤلفاً من عربات مدرعة وورشاشات ثقيلة وعشرات المسلحين.

في صعيد آخر، تواصل الفلتان الأمني على مناطق سيطرة الميليشيات المسلحة المدعومة من النظام التركي، حيث انفجرت أمس عبوة ناسفة بالقرب من مقر بلدة قاسين الخاضعة لسيطرة تلك الميليشيات، ما أدى لأضرار مادية، وفق ما ذكر «المركز» المعارض.

وبري تمكنت من قضم مزيد من المناطق في المحاور الغربية والشمالية الغربية لمدينة خان شيخون بعد اشتباكات عنيفة مع الإرهابيين، حيث باتت على تخوم مدينة خان شيخون الغربية على بعد ١ كم من المدينة، بالتزامن مع اقترابها من استرداد دمشق - حلب الدولي من المحاور الشمالية الغربية لخان شيخون على بعد نحو ٣ كلم منه.

وأوضح «المركز»، أن الجيش قضى على ١٨ إرهابياً خلال النصف الجوي والبري والاشتباكات معه منذ ليل السبت-الأحد.

قناة «العربية» الملوكة للنظام السعودي من جهتها، نقلت عن مصادر من الميليشيات المسلحة قولها إنه في حال سيطرت قوات الجيش على خان شيخون والقرى المحيطة بها، سيؤدي ذلك لحواصرة «نقاط المراقبة

الارهابية في الطامنة وكفر زيتا ومورك ولحايا في ريف حماة الشمالي، ما أسفر عن مقتل العديد منهم وجرح آخرين ودمير عتادهم الحربي.

كما شن الطيران الحربي غارات مكثفة على الإرهابيين في الريف الإلبلي وتحديداً في الركايا وترعي وكفرسجنة وخان شيخون ومعرة النعمان ومعرة حرمة والحامدية والتماغة وحيش وحاس ودير شرقي وحزاريين والشيخ دامس وتلمنس، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين إصابات بالغة ودمير عتادهم الحربي ومنه سيارات بيك آب مزودة برياشات متوسطة وثقيلة.

من جانبه، نك «المركز السوري لحقوق وديم من الإنسان» المعارض أمس، أن قوات الجيش بدعم من القوات الروسية ويساند جوي

والميليشيات المسلحة لزجها في معارك الشمال، نفي الجيش العربي السوري، أمس، عن مواصلة سحقهم وإحراق المزيد من المناطق بمحيط مدينة خان شيخون التي أحكم الطوق عليها من الجهتين الغربية والشمالية الغربية، وبات لا يفصله عنها سوى كيلو متر واحد.

ولم تستطع التعزيزات الإرهابية التي استقدمها تنظيم «الناصر» لمحاور المعارك من أرياف حماة وحلب، الصمود أمام تقدم الجيش الذي دمر لها مخفختات وعربات مصفحة بأطراف خان شيخون.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش أحكم قبضته على تل كفر دون الواقع غرب الطريق الدولي حلب دمشق ٣٠ كم، وتل النار ومزارع خان شيخون الشمالية الغربية، بعد معارك مع إرهابيي تنظيم «الناصر» والميليشيات المسلحة المتحالفة معه الذين قتل منهم الكثير خلال الاشتباكات الضارية التي خاضها معهم الجيش بمؤازرة الطيران الحربي، ودمر لهم فيها مخفخة على محور تلة النار قبل وصولها إلى هدفها.

وأوضح المصدر، أن الجيش شدد طوقه على الإرهابيين واستهدفهم بنيران أسلحته والقرب حتى ساعه إبعاد هذه المادة، من الطريق الدولي حلب حماة دمشق من الجهة الشمالية الغربية بنحو ٣ كم فقط، على حين أسست المدينة بمنازل قبضته إذ لم تعد المسافة التي تفصله عن خان شيخون سوى ١ كم.

ولفت المصدر إلى أن الطيران الحربي استهدف مواقع وتحركات المجموعات

طهران: التصريحات الأميركية حول «الأمنة» ستخلق الفوضى في المنطقة

أيام أن «مركز العمليات المشتركة» الأميركية التريفة في سورية سيبدأ العمل اعتباراً من الأسبوع المقبل.

وأضاف: «لقد توصلنا إلى اتفاق عام حول التنسيق والسيطرة على المجال الجوي، وكذلك حول العديد من الموضوعات»، وتابع: «حتى الآن تم الالتزام بالجدول الزمني المحدد (مع واشنطن)، وبتوقع أن يستمر الأمر على هذا المنوال».

وقال مصدر ذلك، قال رئيس حزب «الوطن» التركي المعارض دوغو برينتشك، أنه تلقى دعوة من دمشق لزيارة سورية، وإنه سيوزع دمشق في أيلول المقبل، بحسب ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن صحيفة «الشرق الأوسط» الملوكة للنظام السعودي.

وأوضح برينتشك، الذي بات في السنوات الأخيرة على وفاق مع حزب «العدالة والتنمية» الحاكم بزعامه رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، أن الحكومة السورية «تتبنى دوراً محورياً في إنهاء وجود داعش والوحدات الكردية في الشمال السوري»، معتبراً أن حكومة أردوغان تركت خطأ كبيراً بعدم تواصلها معها، ولاقفاً إلى أن التنسيق مع دمشق «سيجذب تركيا الكثير من المخاطر».

ودعا برينتشك، الذي يجري حزبه زيارات ومباحثات مع الدولة السورية منذ عام ٢٠١٦، بعلم الحكومة التركية في الزيارة المرتقبة لوفد حزبه إلى دمشق.

وقال: «سنحلم إلى دمشق خطة لحل الأزمة القائمة منذ سنوات، ومقترحنا يتعمق في إلقاء المعارضه للسلاح، وإصدار حكومة دمشق عفواً عاماً يشمل الجميع، مشيراً إلى أن خطته لاقت قبولا مبدئياً من كل من سورية وروسيا وإيران».

على صعيد متصل، وفي محاولة منه لاستثمار ولائه للنظام التركي بالحصول على دور في «الأمنة»، ذكر القيادي في «المجلس الوطني الكردي»، فواد عليكو، أنهم لا يقبلون بجلب قوات من خارج المنطقة لإدارة شرق الغرات، لافتاً إلى أن «المجلس» يتحرك دبلوماسياً لدى القوى الدولية والإقليمية وخاصة أميركا وروسيا وتركيا ليكون له دور فاعل في المناطق ذات الأغلبية الكردية هناك.

ومن الجدير ذكره أن «المجلس» هو جزء من «الائتلاف» المعارض الذي يسيطر عليه الإخوان المسلمون ويتخذ من تركيا مقر له.

وأوضح عليكو، بحسب موقع «بانسنيوز» الإلكتروني الكردي، «حتى الآن لا توجد أية آلية حول مشاركة قوى المعارضة في المنطقة الأمنة».

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي أن تصريحات المسؤولين الأميركيين حول إنشاء ما يسمى «المنطقة الأمنة»، تدخل في الشأن الداخلي السوري ومن شأنها خلق الفوضى في المنطقة.

وقال موسوي في بيان، نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن «إجراءات» من هذا القبيل شأنها شأن سائر ممارسات المسؤولين الأميركيين مزرعة للاستقرار وهي إلى جانب أنها تشكل تدخلًا في الشأن الداخلي السوري فإن من شأنها خلق الفوضى في المنطقة».

وأعربت سورية عن رفضها القاطع والمطلق للاتفاق الذي أعلن عنه الاحتلال الأميركي والتركي في الثامن الشهر الجاري حول إنشاء ما يسمى «المنطقة الأمنة»، مؤكدة أنه يشكل اعتداءً فاضحاً على سيادة وحدة أراضيها.

وأكد موسوي أن سلوك الأميركيين في شمال شرق سورية يعتبر اعتداءً صراحاً على سيادة وحدة الأراضي السورية ومخالفًا لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وأشار إلى أنه ليس هناك حاجة لتدخل القوى الأجنبية تحت أي ذريعة.

وكان وزير دفاع النظام التركي خلوصي أكار، أعلن منذ

النائب الروسي سابلين في سورية مجدداً

وصل رئيس مجموعة الصداقة بين برلمان روسيا وسورية النائب في مجلس الدوما دميتري سابلين إلى سورية، وسط تأكيدات أن يستقبله الرئيس بشار الأسد.

وقالت رابطة «الإخوة القتالية» الروسية التي يتشكل فيها سابلين منصب نائب الرئيس بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «خلال جولته سيزور سابلين إحدى السفن الحربية الروسية قبالة السواحل السورية، كما سيلتقي محافظ طرطوس صفوان أبو سعدي لتسليمه دعوة لزيارة مدينة سيفااستبول (في شبه جزيرة القرم الروسية)... ومن المقرر أيضاً لقاء سابلين مع الرئيس السوري بشار الأسد».

وأضافت الرابطة: إن «سابلين سيزور معسكراً في اللاذقية لاستجمام أبناء شهاد الجيش (العربي السوري)»، وكانت حكومة سيفااستبول قد وقعت مع إدارة محافظة طرطوس اتفاق تعاون يرض عن تنفيذ الطرفين مشاريع في مجالات التجارة والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والثقافة، وفي المجالين الإنساني والاجتماعي.

وسبق أن قام سابلين بعدد من الزيارات إلى سورية ضمن وفود روسية، التقى خلالها قيادات البلاد بمن فيهم الرئيس الأسد.

وتعد زيارة النائب سابلين الثانية من نوعها خلال العام ٢٠١٩، بعد أن قام بالزيارة الأولى برفقة وفد برلماني روسي عن حزب روسيا الموحد في بداية العام.

وخلال زيارته في منتصف كانون الثاني الماضي، التقى سابلين رئيس مجلس الشعب حمودة صباغ وذلك بهدف تعميق العلاقات بين المؤسسات التشريعية في سورية وروسيا وتكثيف الزيارات مستقبلًا بين جمعية الصداقة السورية الروسية ومجلسي الشعب والدوما لما لهذه الزيارات من دور في تبادل الخبرات البرلمانية وتمتين العلاقات الثنائية.

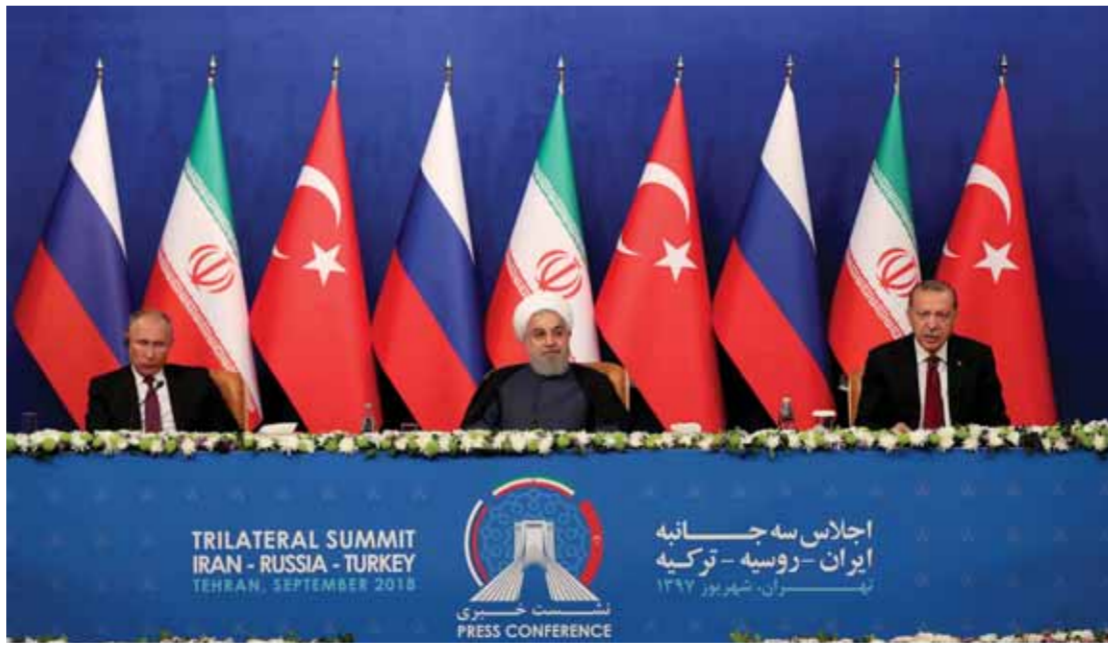
وأعرب سابلين حينها عن سعاداته للقاءات المتواصلة والزيارات المتبادلة للوفود الفنية وللبحث المستمر في تطوير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.

ولفت إلى أن فكرة إقامة علاقة الصداقة والتعاون بين إقليم ومحافظات كلا البلدين مستمرة في إطار العمل المشترك لجمعية الصداقة البرلمانية السورية الروسية، مؤكداً ضرورة المزيد من التعاون بما يخدم الشعبين الصديقين.

وعبر عن عمق العلاقات السورية الروسية، معتبراً أن الروس والسوريين أصدقاء مخلصون، ولاقفاً إلى أننا «نتبادل الخبرات في كل المجالات والتعاون في المجتمع المدني وأنجزنا نجاحات كثيرة في إطار التعامل على مستوى جمعية الصداقة البرلمانية السورية الروسية، ولنا نقف عند هذه الإنجازات ونستمتع بالتعاون للبحث عن الفرص والمجالات الجديدة للتعاون المشترك لخير بلادنا وشعبينا الصديقين».

وخلال السنوات السابقة، كان لسابلين دور في تقديم مساعدات طبية للمصابين بالأمراض الخطرة، أهمها مرضى السرطان وتركيب الأطراف الصناعية.

أبناء عن قمة لرؤساء الدول الضامنة لـ«أستانا» في ١١ أيلول القادم



الوطن - وكالات

تعدد القمة الثلاثية لرؤساء الدول الضامنة لمسار «أستانا» حول سورية (روسيا، إيران وتركيا) في ١١ أيلول القادم بأنقرة، وسط تطورات متسارعة في شمال وشمال غرب سورية، وذلك وفق ما ذكر «موقع العهد» الإخباري اللبناني.

وقال الموقع: «قرر كل من الرئيس الإيراني حسن روحاني، والروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب أردوغان، عقد قمة ثلاثية في أنقرة في ١١ أيلول القادم».

تأتي القمة الثلاثية لرؤساء الدول الضامنة لمسار «أستانا» حول سورية بعد إعلان الاحتلالين الأميركي والتركي في الثامن من الشهر الجاري الاتفاق على «إنشاء مركز عمليات مشتركة في تركيا خلال أقرب وقت، لتنسيق وإدارة إنشاء (ما تسمى المنطقة) الأمنة شمال سورية»، في مؤشر واضح على تخلي أميركا عن حلفائها «الميليشيات الكردية» التي طالما تشددت بأنها تدعمهم ولن تتخلى عنهم، ويبنى بتطورات خطيرة قد تشهد مناطق شرق الغرات، علماً أن موسكو أعلنت مراراً رفضها إنشاء هذه المنطقة ودعت إلى تفعيل «بروتوكول أضنة» الأمني عام ١٩٩٨ المبرم بين دمشق وأنقرة.

وقد قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في بيان عقب الإعلان عن الاتفاق: «تعرب الجمهورية العربية السورية عن رفضها القاطع والمطلق للاتفاق الذي أعلن عنه الاحتلالين الأميركي والتركي حول ما يسمى بـ«المنطقة الأمنة»، والذي يشكل اعتداءً فاضحاً على سيادة وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية، وانتهاكاً سافراً لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

قمة ثلاثية مرتقبة ستضم أنقرة وموسكو وطهران، حول سورية، ستعقد في أيلول المقبل.

يشار إلى أن رؤساء الدول الضامنة لمسار «أستانا»، عقوداً أكثر من قمة حول سورية، كان آخرها في مدينة «سوتشي» العربية السوري بدعم من حلفائه في ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي ضد التنظيمات الإرهابية المدعومة من قبل النظام التركي، وسط تقدم لافت وسريع للجيش وهزائم مريرة لأدوات النظام التركي.

وكان «الكردلين»، أعلن قبل عدة أيام عن

سورية الديمقراطية-«قدس»، المدعومة من الاحتلال الأميركي، فيما بدأ أنه قد يكون رداً على الاتفاق الأميركي التركي.

أيضاً تترامن القمة الثلاثية لرؤساء الدول الضامنة لمسار «أستانا» حول سورية مع عملية عسكرية عنيفة يشنها الجيش العربي السوري بدعم من حلفائه في ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي ضد التنظيمات الإرهابية المدعومة من قبل النظام التركي، وسط تقدم لافت وسريع للجيش وهزائم مريرة لأدوات النظام التركي.

وكان «الكردلين»، أعلن قبل عدة أيام عن

سورية الديمقراطية-«قدس»، المدعومة من الاحتلال الأميركي، فيما بدأ أنه قد يكون رداً على الاتفاق الأميركي التركي.

أيضاً تترامن القمة الثلاثية لرؤساء الدول الضامنة لمسار «أستانا» حول سورية مع عملية عسكرية عنيفة يشنها الجيش العربي السوري بدعم من حلفائه في ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي ضد التنظيمات الإرهابية المدعومة من قبل النظام التركي، وسط تقدم لافت وسريع للجيش وهزائم مريرة لأدوات النظام التركي.

وكان «الكردلين»، أعلن قبل عدة أيام عن